

إعداد إيڤا الشوفي للمشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: echoufi@al-akhbar.com

لمكافحة الاتجار بالبشر من خلال تحالف جمع شركات التكنولوجيا، والحكومات والمنظمات غير الحكومية، بهدف الاستفادة من التكنولوجيا لتسريع تحديد هوية الضحايا وحماية الأطفال الضعفاء. أكثر من 20 شركة متخصصة في مجال التكنولوجيا موجودة في المنظمة، أبرزها غوغل، فايسبوك، مايكروسوفت، أمازون وغيرها.

أبرز مشاريع Thorn كان spotlight، الذي تم إطلاقه منذ 3 سنوات، وهو أداة بُنيت على أرشيف بيانات لملايين سجلات إعلانات الجنس على الإنترنت والبيانات المأخوذة من هذه المنتديات. تسمح spotlight للسلطات المعنية بالبحث وتصفية الإعلانات الموجودة على الإنترنت وفق رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، العمر، الإطار الزمني، من أجل مكافحة استغلال الأطفال جنسياً. تستخدم هذه الأداة الذكاء الاصطناعي من خلال خوارزميات تعلم الآلة تحليل البيانات المرفقة بالإعلانات من أجل تحديد الإعلانات المشبوهة بشكل استباقي، كما تعزز تحليل الصور للسماح بالبحث عن العلاقة

أساس المخاطر، في حين إن الشبكات المنظمة تحدد الأسعار من دون اعتبار المخاطر. يساعد البرنامج السلطات في ربط الشبكات بعضها ببعض وتتبعها بهدف إلقاء القبض على المتاجر. يمكن البرنامج المحققين من تتبع حركة الأشخاص. المتاجر بهم والمتاجر على السواء - استناداً إلى البيانات المتعلقة بالإعلانات التي يبتونها على الإنترنت لعرض الخدمات الجنسية،

يتصّد روبات «هايكروسوفت» مشتري الجنس على الإنترنت من خلال خداعهم

إذ قد ينتقل المتاجر من منطقة إلى أخرى وينشر في كل منها نفس رقم الهاتف بصورة المرأة أو الطفل، ما يتيح إلقاء القبض عليه. على صعيد مواز، تموّل الوكالة برنامج idTraffickers لشركة Bashpole Software لرصد ضحايا الاتجار بالبشر على الإنترنت. يستخدم البرنامج تكنولوجيا القياسات الحيوية مثل تقنيات التعرف على الوجه لمقارنة صور الأشخاص المفقودين بصور من قواعد بيانات الاتجار بالبشر والصور المرفقة بالإعلانات الجنسية في «الإنترنت المظلم»، ويتم إرسالها إلى الجهات المختصة مع توفير الأدلة اللازمة لتتبع الضحية؛ فغالباً ما تعرض الإعلانات صور أشخاص متاحين لتقديم الخدمات، في حين يقوم العديد من المواقع بنسخ هذه الصور. عام 2009 تم تشكيل منظمة Thorn



يساعد برنامج الذكاء الاصطناعي Memex في ربط الشبكات بعضها ببعض وتتبعها

يستطيع تحليل الأنماط المخفأة في شبكة «الإنترنت المظلم» حيث تحصل في الواقع معظم عمليات الاتجار بالبشر وبناء نماذج للتنبؤ بالسلوك. على سبيل المثال، تم استخدام Memex لمسح 100 مليون إعلان جنسي على شبكة «الإنترنت المظلم» وكشف أنماط التسعير التي تشير إلى حلقة اتجار منظمة، بدلاً من بائعات هوى يعملن بشكل منفرد. وقد اكتشف البرنامج أن بائعات الهوى يعدلن أسعارهن على

«داربا»، الذراع البحثية لوزارة الدفاع الأميركية، برنامج Memex المصمّم لمساعدة السلطات القانونية على إجراء التحقيقات عبر الإنترنت لمطاردة المتاجرين بالبشر. يقوم هذا البرنامج بالبحث في شبكة «الإنترنت المظلم»، أو ما يسمى dark web، عن المحتوى الذي قد يحوي على اتجار بالبشر، وهي محتويات لا يمكن التقاطها من خلال محركات البحث العادية مثل غوغل. تكمن أهمية هذا البرنامج في كونه

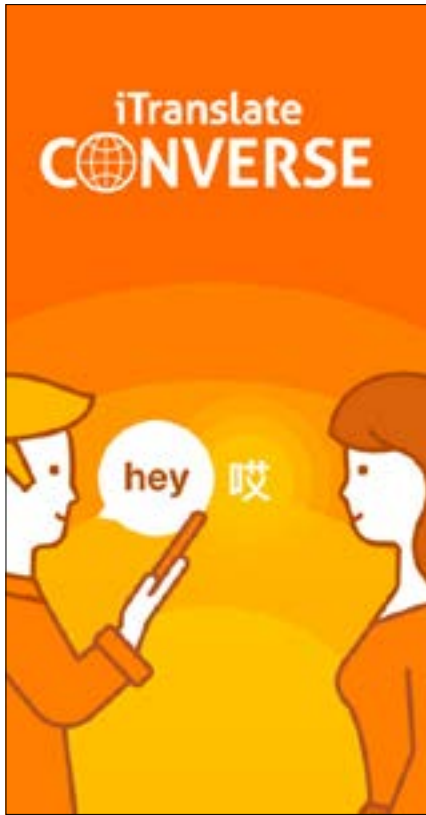
الشرطة بداية أن تتمكن من تحديد أماكن التقاط هذه الصور، وهذا هو هدف التطبيق: إنشاء قاعدة بيانات لصور غرف الفنادق بحيث يمكن مقارنة الصور المنشورة في الإعلانات مع الصور التي يلتقطها المستخدمون لتحديد موقع الضحية، وبالتالي معرفة الفنادق التي يرتادونها.

«الإنترنت المظلم»: ملايين المواقع الإباحية

أواخر عام 2014 أطلقت وكالة

تطبيق

الترجمة الصوتية معقدة للاستخدام. يهدف مطورو التطبيق إلى أن يكون تطبيق الترجمة الصوتية ملائماً لمختلف البيئات بحيث يمكنه العمل بشكل دقيق حتى عند وجود ضجيج في الخلفية أو عندما يتكلم المستخدم بوتيرة سريعة. استخدام التطبيق سهل جداً، إذ يقوم المستخدم باختيار لغتي المحادثة، أي اللغة التي يتحدث بها المستخدم واللغة التي يريد أن يترجم إليها. وبمجرد الضغط على شاشة الهاتف، بإمكان الشخص أن يتكلم أيضاً من اللغتين بحيث سيتعرف التطبيق إلى اللغة ويعمد تلقائياً وبسرعة إلى ترجمتها. يشدد المطورون على أهمية استخدام الهاتف بشكل معاكس ليصبح الميكروفون قريباً من فم المتحدث من أجل تحسين عملية التعرف إلى الصوت والجمل. من بين اللغات المتوفرة على التطبيق، هناك: العربية، الصينية، الفرنسية، الروسية، الإسبانية وغيرها. يواجه التطبيق الجديد بعض المشاكل المعتادة في الترجمة مثل عدم وضع الجمل ضمن سياقها وعدم الفهم الدقيق للكلام، إلا أن ما يميزه عن التطبيقات الأخرى هو سهولة استخدامه.



iTranslate Converse لترجمة فورية

يحتوي متجر التطبيقات الخاص بنظامي التشغيل «أندرويد» و iOS مئات التطبيقات المختصة بالترجمة. تطبيق جديد أُضيف إلى متجر iOS بداية الشهر الحالي، على أن يكون متوفراً في متجر «أندرويد» الخريف المقبل، هو iTranslate Converse، والذي يقول مطوره إنه «تطبيق ثوري جديد في مجال الترجمة يحوّل أي هاتف آيفون إلى جهاز للترجمة». الشركة نفسها تملك تطبيق iTranslate الذي ينشط عليه أكثر من 5 ملايين مستخدم شهرياً ويقوم بـ 4 ملايين عملية ترجمة يومياً. الركيزة الأساسية للتطبيق الجديد هي الصوت، إذ إنه يعتمد على ترجمة الكلام المحكي بشكل تلقائي وسريع إلى اللغة التي يختارها المستخدم من بين الـ 38 لغة المتوفرة في التطبيق، في حين أن غالبية تطبيقات الترجمة تعتمد على كتابة الجمل لترجمتها، فيما بعض تطبيقات

هي غير قابلة للاختراق. يشرح بان جيان وي، الباحث الرئيسي في مشروع التجارب الكمية في نطاق الفضاء وأستاذ في الأكاديمية الصينية للعلوم، أنه عندما يطير القمر الصناعي فوق الصين، فإنه يوفر نافذة تجريب لمدة 10 دقائق. خلال ذلك الوقت، يمكن إنشاء 300 كيلوبيت من المفاتيح الآمنة وإرسالها من قبل الأقمار الصناعية. وهذا، على سبيل المثال، يمكن أن يلبي الطلب على إجراء مكالمة هاتفية آمنة بشكل مطلق أو نقل كمية كبيرة من البيانات المصرفية. ويمكن ربط المفاتيح المستندة إلى الأقمار الصناعية بشبكات كمومية كبرى، حيث تكون الألياف كافية ومريحة لوصول العديد من المستخدمين داخل منطقة ما على مساحة 100 كيلومتر. وبالتالي، يمكننا تصور شبكة كمومية أرضية متكاملة، ما يتيح التشفير الكمي على نطاق عالمي، ليكون على الأرجح التطبيق التجاري الأول للمعارف الكمومية. ويعتبر هذا الأمر ضخماً للامن السيبراني، حيث يمكن للشركات أن تصبح أكثر أماناً، وتحديداً في القطاع المصرفي، إضافة إلى عدم إمكانية التنصت على الاتصالات.